## مخاوف أوروبية من زيادة التوتر مع طهران

# أميركا تسعى لزيادة الضغوط على إيران في مؤتمر وارسو

هل ينجح مؤتمر وارسو في ردع إيران؟

اجتمع وزراء للخارجية ومسؤولون كبار من 60 دولة في العاصمة البولندية وارسو أمس الأربعاء حيث تأمل الولايات المتحدة في زيادة الضغط على إيران برغم مخاوف دول أوروبية كبرى من زيادة التوتر مع طهران.

ويسلط غياب وزراء خارجية القوتين الأوروبيتين الكبيرتين ألمانيا وفرنسا الضوء على التوتر مع الاتحاد الأوروبي بسبب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب العام الماضي بالانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 مع إيران وإعادة فرض العقوبات عليها.

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن فيدريكا موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد، والتي كانت طرفا أساسيا في اتفاق إيران النووي، لن تحضر أيضا المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين بسبب ارتباطات أخرى. لكن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيسافر إلى بروكسل يوم الجمعة للاجتماع معها.

وسوف ينضم مايك بنس نائب الرئيس الأميركي إلى بومبيو في وارسو. وهون الوزير الأميركي من شأن غياب وزراء أوروبيين بارزين عن المؤتمر وذلك خلال توقف في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا يوم الثلاثاء قبل أن يتوجه إلى وارسو.

وقال في مؤتمر صحفي "بعض الدول سيحضر وزراء خارجيتها والبعض الآخر لا. هذا هو اختيارهم".

وأضاف "نعتقد أننا سنحقق تقدما حقيقيا. نعتقد أنه ستكون هناك عشرات الدول التي تعمل بجدية من أجل شرق أوسط أفضل وأكثر استقرارا، وآمل أن نحقق ذلك بحلول وقت مغادرتنا يوم الخميس".

وبينما فتحت دول مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا قناة جديدة للتجارة بغير الدولار مع إيران لتفادي العقوبات الأميركية وإنقاذ الاتفاق النووي، فقد انتقدت تلك الدول برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وقال مسؤول أميركي كبير بشأن جدول أعمال مؤتمر وارسو "ستكون هناك مناقشات بشأن نفوذ إيران في الشرق الأوسط، ما الذي يمكننا فعله للمساعدة في حمل إيران على أن تكون في وضع أكثر نفعا، وللتصدي بشكل جماعي لبعض من سلوكها الضار في المنطقة".

ومن بين الخلافات الأخرى بشأن السياسة، عبر حلفاء واشنطن الأوروبيون أيضا عن القلق إزاء قرار ترامب بسحب القوات الأميركية من سورية.

يتحدث في المؤتمر أيضا جاريد كوشنر، مستشار البيت الأبيض وصهر الرئيس ترامب، بشأن خطط الولايات المتحدة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ومن غير المرجح أن يخوض كوشنر في كثير من تفاصيل الخطة، غير أن هذه ستكون إحدى المناسبات الأولى التي يتحدث فيها علنا عن المساعي الأميركية.

وقال المسؤولون الفلسطينيون إنهم لن يحضروا مؤتمر وارسو بسبب قرار واشنطن نقل السفارة الأميركية إلى القدس. غير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحضر إلى جانب العديد من المسؤولين من الدول الخليجية.

ولم يتضح من الوزراء الذين سيحضرون نظرا لأن المنظمين رفضوا نشر قائمة بالمشاركين قبل المؤتمر.

واستضافة المؤتمر فرصة لحكومة المحافظين في بولندا لتعزيز العلاقات مع واشنطن في وقت يواجهون فيه عزلة متزايدة داخل الاتحاد الأوروبي وسط نزاع حول التزام الحكومة بمعايير سيادة القانون. وقال بيوتر بوراس مدير مكتب وارسو في المجلس الأوروبي للعلاقات الخاجية وهو مؤسسة بحثية "هذا جهد واضح للتأكيد على رغبتهم في إرضاء واشنطن". وأضاف "أهداف المؤتمر تحددها أيضا الولايات المتحدة وليس بولندا. بولندا ليست سوى المنفذ".

لكن وزير الخارجية البولندي ياسيك تشابوتوفيتش إن التعاون بين أوروبا والولايات المتحدة ضروري لحل المشكلات في الشرق الأوسط.

وقال في تصريحات للصحفيين في وارسو "الاتحاد الأوروبي في رأيي لا يتمتع وحده بثقل سياسي يكفي لمحاولة التأثير فعليا في الوضع في الشرق الأوسط".

وأضاف "لا يمكننا ممارسة نفوذ إيجابي وتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط إلا بالعمل مع الولايات المتحدة، وبصورة أعم مع مجتمع الدول الديمقراطية".

وقال ميشال بارانوفسكي مدير مكتب صندوق مارشال الألماني في وراسو إن نتيجة المؤتمر يمكن أن تبرز الانقسامات أو تعزز الاتفاق بشأن إيران.

وقال "ستثبت النتائج النهائية إلى حد بعيد ما إذا كان هذا المؤتمر سيظهر زيادة التوافق أو سيظهر اتساع هوة الخلاف".

---

### بعد الاعتداء على مصورها خلال تجمّع لترامب

# «بي بي سي» تطالب بإعادة النظر في الإجراءات الأمنية

طلبت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الثلاثاء، من البيت الأبيض، إعادة النظر بالإجراءات الأمنية بعد تعرّض مصوّرها لاعتداء خلال تجمّع للرئيس الأميركي دونالد ترامب في تكساس. وهاجم أحد أنصار ترامب مصور «بي بي سي» رون سكينز وهو يردد شعارات معادية للإعلام، خلال خطاب لترامب امام حشد في مدينة ال باسو عند الحدود مع المكسيك في وقت متأخر الإثنين.

وكعادته في جميع مهرجاناته شجّع ترامب الحشد الموجود مرارا على الهتاف ضد الصحفيين الذين يغطون الحدث، متهما تغطيتهم بأنها «مضللة». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة سندز، إن الرئيس «يدين كل أعمال العنف ضد أي شخص او مجموعة بما في ذلك الصحفيين».

وأضافت: «نطلب من أي شخص يحضر مناسبة ما أن يقوم بذلك بطريقة سلمية ومحترمة».

ولم يصب سكينز بأذى جراء الاعتداء، وقام مدوّن يعمل لصالح موقع «فروننتلاين أميركا» الموالي لترامب بصد المعتدي الذي كان يرتدي قبعة عليها شعار «لنجعل أميركا عظية مجددا» وإبعاده عن منصة الصحفيين.

وقال مدير تحرير «بي بي سي» في أميركا بول داناهار في تغريدة، إنه طلب من ساندرز «إعادة نظر شاملة بالترتيبات الأمنية بعد اعتداء الليلة قبل الماضية». وأشار الى أن «الدخول الى المنطقة المخصصة للصحفيين كان غير خاضع لإشراف أحد»، مضيفا: «لا أحد من رجال الأمن تدخل لا قبل ولا بعد الاعتداء». ورفض داناهار بيانا لحملة «ترامب للرئاسة» التي أعربت عن تقديرها «للتحرك السريع لرجال الأمن في المنصة وضباط الشرطة». وقال داناهار: «لم يكن هناك تحرك سريع لمنع أو اعتراض الاعتداء من أي جهاز أمني». ودانت رابطة مراسلي البيت الابيض الاعتداء، وقال رئيسها أوليفييه نوكس: «نشعر بارتياح لأنه لم يصب احد بأذى هذه المرة».

---

# سلطات تايلاند تسعى لحل الحزب الذي رشح شقيقة الملك لرئاسة الحكومة

اتّخذت السلطات التايلاندية الأربعاء خطوة أولى باتّجاه حل الحزب الراعي لترشيح شقيقة الملك لرئاسة الحكومة بعد أن أحالت اللجنة الانتخابية القضية إلى المحكمة الدستورية. وأعلنت اللجنة في بيان أن تشريح الأميرة أوبولراتانا لمنصب رئيس الحكومة يجب اعتباره عملا «عدائيا ضد الملكية الدستورية».

وأوضحت اللجنة أنها «طلبت من المحكمة الدستورية حل حزب +راكسا تشارت+ « الذي أسسه مقربون من ثاكسين شيناواترا، الملياردير ورئيس الوزراء السابق المقيم في الخارج والذي يعتبره الحرس القديم في القصر والعسكريون تهديدا للملكية.

ومساء الثلاثاء أعربت الأميرة على إنستغرام عن «أسفها لتسبب نيّتها مساعدة البلاد ومواطنيها التايلانديين بمشكلة. هذا أمر يجب ألّا يحصل في عصرنا الحالي».

ومن شأن حل الحزب أن يوّجه ضربة قوية لشيناواترا الذي كان يأمل من خلاله العودة إلى الساحة السياسية بعد أن أطيح في 2006.

ويأتي إعلان اللجنة الانتخابية في توقيت يشهد توترات تزايدت مؤخرا بين العسكريين الذين يتولون الحكم منذ الانقلاب في مايو 2014 والمناصرين الكثر لشيناواترا. وأثار ترشيح الأميرة الجمعة لرئاسة الحكومة زلزالا سياسيا في بلاد يوضع فيها أفراد العائلة المالكة في مصاف شبه الآلهة ولا يجرؤ أحد على توجيه الانتقادات لهم.

لكن وبعد ساعات من إعلان الترشيح نسف الملك طموحات شقيقته مدينا ترشيحها ومعلنا في بيان أن «أفراد الأسرة المالكة يفترض أن يكونوا فوق السياسة ولا يمكنهم تولي وظائف عامة لان ذلك مخالف للدستور».

وفي حال قرّرت المحكمة الدستورية حل الحزب سيُمنع قادته من ممارسة الأنشطة السياسية لعشر سنوات.

وتلقى شيناواترا الثلاثاء ضربة ثانية بعد أن أصدرت «اللجنة الوطنية للبث الإذاعي والاتصالات» قرارا بوقف قناة «فويس تي في» التي أسسها ابناؤه عن العمل لمدة أسبوعين.

ووجّهت منظمات غير حكومية انتقادات حادة للقرار، واعتبرته منظمة «مراسلون بلا حدود» بمثابة «رسالة كارثية للتعددية» قبيل الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 24 مارس، ستكون الأولى التي تشهدها البلاد منذ 2011.

---

# محادثات القمة الثانية بين واشنطن وبيونغ يانغ تناولت 12 بنداً

قالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس الاربعاء ان المحادثات التي عقدت الاسبوع الماضي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية للتحضير للقمة الثانية بين الرئيسين دونالد ترامب وكيم جونغ–أون المقررة في ال27 من الشهر الحالي في فيتنام تناولت 12 بندا.

واضافت الوكالة في تقرير انه من المحتمل مناقشة البنود المحددة مرة اخرى في الجولة القادمة من المحادثات التي ستعقد في وقت لاحق الاسبوع المقبل للتحضير لقمة ترامب وكيم.

واشارت الى ان البنود قد تشمل اغلاق كوريا الشمالية لمجمعها النووي الرئيسي في يونجبيون مقابل اعفاء جزئي من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها او اعلان رسمي ينهي الحرب الكورية التي استمرت من عام 1950 الى عام 1953.

وأوضحت ان المبعوث الأميركي الخاص لشؤون كوريا الشمالية ستيفن بيجون بحث خلال لقائه مع وفد برلماني كوري جنوبي في واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع بعض تفاصيل محادثاته التي اجراها مع مسؤولين كوريين شماليين في بيونغ يانغ الاسبوع الماضي.

وقال بيجون لاحد اعضاء الوفد الكوري الجنوبي انه «منذ بدء الاجتماعات اتفقنا مع الكوريين الشماليين على اننا لن نتفاوض هذه المرة ولكننا سنوضح مواقفنا».

واضاف «لقد ناقشنا اكثر من 12 قضية وسنعمل معا لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في قمة ترامب وكيم الاولى التي عقدت في سنغافورة في يونيو الماضي».

وتوقع بيجون البدء بصياغة نص بيان قمة ترامب وكيم الثانية في اجتماعه القادم مع المسؤولين الكوريين الشماليين.

---

# مقتل مسلحين اثنين في اشتباكات بولاية جامو وكشمير الهندية

اعلنت الشرطة الهندية أمس الاربعاء مقتل مسلحين اثنين في مواجهة مع قوات الامن في محافظة (بودجام) بولاية جامو وكشمير شمال البلاد. ونقلت وكالة (برس ترست اوف انديا) الهندية عن متحدث باسم الشرطة المحلية قوله ان «القوات بدأت عملية تطويق وتفتيش في منطقة (جوبالبورا) في (بودجام) اثر ورود تعليمات استخباراتية وقتل مسلحان اثناء تبادل اطلاق النار مع القوات». واضاف المتحدث انه يتم التأكد من هويتي المسلحين فيما تم انتشال ذخائر واسلحة من مكان المواجهة.

وقتل يوم امس الثلاثاء شرطي ومسلح يدعى هلال احمد راذر ينتمي الى حزب المجاهدين خلال مواجهة بين الطرفين في محافظة (بولواما) جنوب كشمير.

# أفغانستان: مقتل 25 مسلحاً من طالبان في عملية عسكرية

قتل 25 مسلحا على الأقل من حركة طالبان في عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية في منطقة أرغستان بإقليم قندهار، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء.

وذكر مسؤولون عسكريون وأمنيون محليون، أن جنودا ورجال شرطة قضوا أسبوعا وسط تساقط الأمطار والثلوج وهم يقومون بعمليات تطهير لمواقع طالبان المعروفة في منطقة أرغستان بإقليم قندهار.

وأضاف المسؤولون أنه «خلال تلك العملية، أسفرت هجمات ضد المسلحين عن إلحاق أضرار شديدة بمعاقل طالبان، ومن بين تلك الهجمات، هجوم ضد مصنع كبير لصنع العبوات الناسفة ومقر لطالبان أسفر عن مقتل 20 مسلحا». وتابع المسؤولون «بينما كانت قوات الأمن تتحرك عبر مناطق محلية في مختلف أنحاء أرغستان، اشتبكت مع المسلحين، مما أسفر عن مقتل 5 آخرين».

---

### موسكو تحذر واشنطن من أي استخدام للقوة

# وزير خارجية فنزويلا: لا أزمة إنسانية في بلادنا

الأزمة الفنزويلية إلى أين؟

أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياسا الثلاثاء في الامم المتحدة أن بلاده لا تشهد أزمة إنسانية معلنا عن تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة لدعم الاقتصاد المنهك.

والتقى أرياسا الاثنين الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش –اللقاء الثاني في شهر –– وسط تفاقم الأزمة بين زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا بالوكالة، والرئيس نيكولاس مادورو.

وجددت الأمم المتحدة عرض تقديم المساعدة الإنسانية لفنزويلا التي تشهد أزمة اقتصادية كارثية أجبرت نحو 2،3 مليون شخص على الفرار، لكنها تحتاج إلى موافقة من حكومة مادورو.

وقال أرياسا في مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة «دعونا لا نبالغ في النفاق في هذا الحديث» مضيفا «إنها ليست أزمة إنسانية. إنه اقتصاد يخضع لحصار».

ويشهد الاقتصاد الفنزويلي تدهورا حادا بسبب التضخم المفرط ونقص المواد الأساسية. وتلقي المعارضة بالمسؤولية في ذلك على الفساد وسوء الإدارة لحكومة مادورو.

وقال أرياسا إن المسؤولية تقع على العقوبات الأميركية وكرر موقف حكومته القائل بأن الولايات المتحدة تستخدم المساعدات كأداة سياسية بهدف تغيير النظام.

وتتكدس المساعدات الأميركية في كولومبيا على الحدود مع فنزويلا، لكن الجيش الفنزويلي يقطع جسرا حدوديا بأمر من مادورو.

وقال أرياسا «إن حكومة تهددك باستخدام القوة بالغزو وبحصار وتعطي أوامر لدول أخرى بحصارك، هل تريد حقا تقديم مساعدة إنسانية؟». وأضاف «إنها حكومة معادية تقتلك ثم تريد مساعدتك».

وقال وزير الخارجية الفنزويلي إنه ناقش «تكثيف التعاون» بين فنزويلا والأمم المتحدة خلال اجتماعه مع غوتيريش، لكنه لم يقدم تفاصيل.

من جهة أخرى، حذّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الأميركي مايك بومبيو من أي تدخل بما في ذلك التدخل العسكري في الشؤون الداخلية لفنزويلا، وذلك حسبما قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان عقب اتصال هاتفي بين الوزيرين الثلاثاء، معتبرا أن أي تدخل يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

وقال لافروف إن روسيا مستعدة لإجراء مشاورات بشأن فنزويلا وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

في سياق آخر، ذكر بيان الخارجية الروسية أن لافروف انتقد أيضا خطط تشديد العقوبات الأميركية على روسيا بسبب تسميم الجاسوس السابق سيرغي سكريبال في إنجلترا وقال إن العقوبات الجديدة ستلحق الضرر بالعلاقات بين البلدين.

من جهتها، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء الثلاثاء عن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن روسيا مستعدة لتسهيل بدء حوار بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا.

وانحازت روسيا للرئيس نيكولاس مادورو في مواجهته مع زعيم المعارضة خوان غوايدو. ومازال مادورو يسيطر على مؤسسات الدولة بما في ذلك القوات المسلحة ولكن معظم الدول الغربية ومنها الولايات المتحدة اعترفت بغوايدو رئيسا لفنزويلا.

ونقلت «تاس» عن ريابكوف قوله: «مازلنا نجري اتصالات مهمة جدا مع حكومة هذا البلد وعلى استعداد لبذل جهود من أجل تسهيل عملية إيجاد سبل للخروج من هذا الوضع».

وقال ريابكوف أيضا إن روسيا قدمت بعض المقترحات لفنزويلا بشأن تسوية الأزمة في هذا البلد دون أن يذكر تفاصيل.

وأضاف: «بإمكاني أن أؤكد لكم أنه يجري إعداد مقترحات مختلفة وتم طرحها بالفعل على أصدقائنا الفنزويليين».

---

# كوريا الجنوبية ترفض دفع نصف مليار دولار لإبقاء القوات الأميركية

عارض القصر الرئاسي في كوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي تشير إلى أن سول وافقت على دفع 500 مليون دولار إضافية للإبقاء على القوات الأميركية في البلاد.

وقال ترامب في اجتماع وزاري في واشنطن، الثلاثاء، إن سول وافقت على دفع 500 مليون دولار إضافية في إطار اتفاق لاقتسام تكاليف الإبقاء على نحو 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية.

وأضاف "سيدفعون نحو 500 مليون دولار من تكاليف الحماية البالغة خمسة مليارات دولار... وعلينا أن نفعل ما هو أفضل من ذلك. لقد وافقوا على دفع 500 مليون دولار إضافية".

وبمقتضى الاتفاق السابق، الذي انتهى وسط خلافات في ديسمبر، ساهمت كوريا الجنوبية بمبلغ 960 مليار وون (857 مليون دولار) في عام 2018.

ووقع مسؤولون كوريون جنوبيون وأميركيون اتفاقا يوم الأحد سيرفع مساهمة سول إلى نحو 1.04 تريليون وون (927 مليون دولار) في زيادة حجمها نحو 70.3 مليون دولار.

وقال كيم إيو–كيوم، المتحدث باسم القصر الأزرق الرئاسي في سول، ردا على سؤال عن مبلغ 500 مليون دولار الذي تحدث عنه ترامب، إنه يجب ألا يُنظر للأمر "على أنه أمر واقع".

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون إن واشنطن طالبت خلال المفاوضات بأن تدفع كوريا الجنوبية 50 بالمئة زيادة عن مساهمتها في عام 2018. والاتفاق الجديد يمثل زيادة تبلغ نحو 8 %.

والاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم الأحد يجب أن يقره البرلمان الكوري الجنوبي. وقال كيم إنه يسري لمدة عام واحد مع إمكانية تمديده لعام آخر إذا وافق الجانبان. وقال كيم "سيبحث الجانبان ما إذا كانت هناك حاجة إلى زيادة، ومن الممكن أيضا أن يتفقا على الإبقاء على المستوى الحالي".